جامعة عمار ثليجي – بالأغواط–

كلية علم النفس والتربية والأرطوفونيا

قسم علم النفس

الموضـــوع:

دافعية الإنجاز لدى الطالبة المتزوجة

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم الأرطوفونيا
تخصص: "علم النفس المدرسي "

إعداد الطالبتين :

- حليمة السعدية طعبة
- سعاد بن رحمون

إشراف الدكتور :

- عياط لمين

السنة الجامعيـــــة 2018/2017

تشكر

من مكارم الأخلاق الاعتراف بالجميل و شكر ذويه،
ومن السنة الشريفة الدعاء لمن علمنا، فاللهم ارحم من علمنا
و جازهم عن ذلك
خير الجزاء.
أتقدم بشكري الجزيل إلى الدكتور الفاضل "عياط لمين"
و الأستاذ الفاضل: "رماضنية أحمد"
على خير عطائهما و إرشادهما و توجيهاتهما القيمة،
آملا في أن يجدا هذا الامتنان و العرفان.
كما لا يفوتني أن أتقدم بعرفاني و شكري
لجميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية.
دون أن أنسى كل موظفي و أعوان الكلية.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى الذين قال الله تعالى في حقهما: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" سورة الاسراء الآية 23

إلى أغلى ما في الوجود وأول كلمة نطق بها اللسان نبع الحنان والعطاء الذي لا ينفذ "أمي الغالية" حفظها الله ورعاها.

إلى كياني الذي لا يهتز ولا يتزعزع إلى رمز الكفاح والأمانة إلى روح "أبي الغالي" رحمه الله و ادخله فسيح جنانه .

إلى زوجي الغالي "محمد" و قرة عيني و فلذة كبدي يحيى

إلى أمي الثانية عائشة أم زوجي حفظها الله و رعاها.

وأبي الثاني حسين حفظه الله

إلى أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي و أزواجهم وزوجاتهم وأولادهم.

إلى أخواتي آمنة، رقية، بشرى، فاطمة، أزواجهم طيب ،إبراهيم و يحيى،و إخوتي عيسى ، مبروك و زوجاتهم عائدة و لبنى وجميع أولادهم.

إلى أعز صديقاتي : سهام، جويدة ، هجيرة، أمال ،منال ،خضرة.

إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة .

إلى من نسيتهم سهوا.

حليمة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى الذين قال الله تعالى في حقهما: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" سورة الاسراء الآية 23

إلى أغلى ما في الوجود وأول كلمة نطق بها اللسان نبع الحنان والعطاء الذي لا ينفذ "أمي الغالية" حفظها الله ورعاها.

إلى كياني الذي لا يهتز ولا يتزعزع إلى رمز الكفاح والأمانة إلى "أبي الغالي"

إلى زوجي الغالي "عبد الناصر"

إلى أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي و أزواجهم وزوجاتهم وأولادهم.

إلى أختي آمنة، وزوجها "أحمد"،

إلى جميع صديقاتي "حليمة، نصيرة، حبيبة، ايمان"

وكل زملاء الدراسة .

إلى من نسيتهم سهوا.

سعاد

الفهرس

تشكرات	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	01
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
1-تحديد مشكلة الدراسة	05
2-فرضيات الدراسة	06
3-أهداف الدراسة	06
4-أهمية الدراسة	06
5-الدراسات السابقة	07
6-تحديد مصطلحات الدراسة	09
الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز	
تمهيد	11
أولا: الدافعية	11
1- تعريف الدافعية	11
2- بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الدافعية	12
3- خصائص الدافعية	13
4- تصنيف الدافعية	13
5- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد	14
6- أهمية الدافعية	15
7- وظائف الدافعية	15
ثانيا: الدافعية للإنجاز	16
1- مفهوم الدافعية للإنجاز	16
2- مكونات الدافعية للإنجاز	17
3- أنواع الدافعية للإنجاز	17

4- أهمية الدافعية للإنجاز	18
5- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز	18
6- طرق قياس الدافعية للإنجاز	20
خلاصة الفصل:	22
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	25
1- منهج الدراسة	26
2- حدود الدراسة	26
3- الدراسة الاستطلاعية	26
4- عينة الدراسة الاساسية	28
5- أدوات الدّراسة	29
6- الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية	33
7- اجراءات التطبيق	34
8- الأساليب الإحصائية المستعملة	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الرابع عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	38
2- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	39
3- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	40
4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	41
الإستنتاج العام	43
خاتمة	45
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمة

يعتبر موضوع دافعية الانجاز مهم في حياتنا، خاصة فيما يتعلق بإنجازات الفرد وقيامه بوظائفه على أكمل وجه، وهذا ما يساعد الفرد على أن يسلك نحو مواقف الحياة المختلفة سلوكا يدل على تكيفه مع نفسه ومع الآخرين وخاصة فيمل يتعلق بالصحة النفسية للفرد فقد هدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات الفرد داخل مجال عمله وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب التي يعتبر دافعية الانجاز أحد أبعادها وذلك أن دافعية الانجاز يتمثل في إشباع حاجات الفرد النفسية.

فدافعية الانجاز للطالبة المتزوجة يمكن أن يؤثر على مسارها التعليمي داخل البيئة الجامعية حتى متغير وجود الاولاد من عدمه سواء فيما يتعلق بتعاملها مع الأساتذة او مع زملائها وحتى مع الإدارة وسوء دافعية الانجاز يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات والأسرة والجامعة وذلك من خلال السلوكيات المتمثلة في ممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته المواقف التعليمة، وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية للإنجاز التي تعتبر هدف تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هام في النجاح أو الفشل، ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للطالبة الجامعية بما فيها دافعية الانجاز الذي يعتبر له أهمية في تحديد المسار الجامعي له.

كما تعتبر الدافعية للإنجاز حالة داخلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة تحرك سلوكها وأدائها، وتعمل على توجيهها لتحقيق هدف معين كحصولها على أعلى النتائج التي تؤدي بها الى النجاح وذلك ضمن جو نفسي مريح وجيد، يدفع بالطالبة الجامعية المتزوجة الى العطاء والاستكشاف، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى فعالية الطالبات ، ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى إبراز فروق دافعية الانجاز للطالبات الجامعيات حسب فروق وجود الاولاد او من عدمه.

لذلك تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

– الجانب التمهيدي: في الفصل الأول خصص للإطار العام وهو يتضمن إشكالية الدراسة ووضع الفرضيات، إضافة الى أهمية وأهداف البحث والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة. وتضمن الفصل الثاني الدافعية تعريفها وخصائصها، وظائفها وأهميتها، والدافعية للإنجاز مفهومها ومكوناتها وأنواعها وأهميتها

– الجانب التطبيقي: وقد تضمن فصلين وهما الفصل الثالث الذي تكلم عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم تناول فيه المنهج المتبع في الدراسة وعينة البحث وخطوات التطبيق والأساليب الإحصائية، أما الفصل الرابع فقد عرضت فيه نتائج الفرضيات ومناقشتها وتفسيرها.

ثم الوصول إلى الاستنتاج العام والتوصيات ثم الخاتمة.

1- تحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع دافعية الانجاز أحد المواضيع الهامة التي اهتمت بها الكثير من الدراسات والبحوث لأهميتها في حياة الفرد بصفة عامة وبالأخص حياة الطالبة المتزوجة فقد هدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات الطالبة المتزوجة ضمن نطاق الجامعة وذلك بدراسة شخصيتها من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وخاصة الحاجات النفسية لها، فالفرد خاصة الطالبة المتزوجة حين تواجهه عقبات ومشاكل يلجأ فيها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع الظروف الجديدة لإشباع دوافعه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في التعليم، فدافعية الانجاز يعتبر أحد أهم مقومات الصحة النفسية والرضا النفسي لدى الطالبة المتزوجة، وهذا ما يؤثر على الدافعية في إنجازها لمهامها مما يخلق له محفزات لأن يُنجز كل ما ذكرناه ويخلق لديها دوافع تضغط على أدائه حتى يكاد لا يجد مهربا منها ولا طريقاً آخر، وعليه نقول أن الرغبة تسبب المعاناة، وأن كل من يحاول تحديد دوافعه لابد له تحقيق ما يريد فهذا الموضوع يكمن خلفه الكثير من الشجون من ناحية الغموض، وهذا ما نلاحظه عند عينة الطالبة المتزوجة بالتالي يؤثر على نفسية الطالبة مما يؤدي إلى زعزعة استقرارها لديها سواء من الأسرة بشكل خاص والمحيط، الذين يعملان على رفع او خفض مستوى دافعية الانجاز للطالبة فيكون ذلك واضح في مستوى الدافعية لديها .

ومن خلال ما تم عرضه لاحظنا أن لدافعية الانجاز أثر كبير في حياة الطالبة المتزوجة ونظرا لأهمية محددات تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات مما سوف ينعكس على نتائجهم في الدراسة الجامعية

مما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

- التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى الطالبة المتزوجة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبة الجامعية المتزوجة التي لديها اولاد ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبة الجامعية المتزوجة التي ليس لديها اولاد؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبة الجامعية المتزوجة التي لديها اولاد والتي ليس لديها أولاد؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم سياقة الفرضيات التالية:

1- نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات مرتفع.

2- نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات بدون أولاد مرتفع.

3 نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد مرتفع.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد والطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

3- أهداف الدراسة:

هناك جملة من الأهداف التي أرادت الدراسة تحقيقها وهي كالآتي:

أ- التعرف على دافعية الانجاز لدى الطالبة المتزوجة.

ب- الكشف عن مستوى التعرف على دافعية الانجاز لدى الطالبة المتزوجة.

ج- إظهار الجوانب التي تؤثر على دافعية الانجاز للطالبة المتزوجة.

د- التعرف على المشاكلات التي تعيق دافعية الانجاز لدى الطالبات المتزوجات.

ذ- التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات.

4- أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع الدافعية للإنجاز ذو أهمية كبيرة في مجال الصحة النفسية لطالبات الجامعيات وخاصة المتزوجات هذا بما يتعلق بالجانب الدراسي الذي تلعب فيه الدافعية للإنجاز دورا كبيراً في نجاحه او فشله، فالاهتمام بما يتعلق بالطالبة المتزوجة ونقصد هنا الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تأتيه من المحيط الخارجي، والتي قد تؤثر عليه سلبا او إيجابا في توافقه النفسي ودافعيته للإنجاز وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث وجدنا أن الدراسات المتعلقة بهذا قليلة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع في حياة الطالبة الجامعية المتزوجة والذي يتوقف عليه مستقبله وبالتالي نسعى إلى إيضاح أهمية دافعية الانجاز لديها لأنها في مرحلة حساسة من حياتها والتي يحتاج فيها رفع مستوى دافعية الانجاز وهنا تأتي أهمية الدراسة في التعرف على وجود دافعية للتحفيز للطالبة الجامعية وتؤثر على توافقها النفسي وكيفية إيجاد الأساليب المناسبة لذلك، ومنها جاءت الدراسة للكشف عن وجود دافعية للإنجاز لدى الطالبات الجامعية المتزوجة لدى الطالبات الجامعيات .

5- الدراسات السابقة:

- تناولت دراسة الباحث جيهان أبو راشد العمران (1994) موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين سنة (1994) اشتملت على (377) تلميذة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث.

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.

- وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

- وجود أثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للتعلم لصالح الإناث. **(محمد محمود بن يونس، 2007، ص164)**

- وتهدف دراسة الشعراوي (1994) إلى معرفة أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على عينة من المدرسين الذين دربوا على الخصائص العقلية والانفعالية والسلوكية، وتكونت العينة من (20) معلماً من معلمي المرحلة الإعدادية، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين حيث تلقت المجموعة الأولى برنامجا في تنمية دافعية الإنجاز، وبلغت عدد جلسات البرنامج (10) جلسات بمعدل جلستين في الأسبوع، أما المجموعة الثانية (ضابطة) فلم تتلقى تدريبا وقد تطبق مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الصفات الإنجازية ومقياس جو الفصل ومقياس صفات الإنجاز السيمانتي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والتتبعي، وكذلك وجدت الباحثة فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الأولى في التطبيق عن درجاتهم في المقاييس الأربعة بينما لم تجد ذلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الثانية في المقاييس الأربعة. **(إسماعيل الهلول، 2011، ص45)**

- أما دراسة عطية (2002) فقد هدفت إلى معرفة مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية الثانوية في محافظة القاهرة، ومعرفة أثر المرحلة العمرية والتعليمية على دافعية الإنجاز الدراسي من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من (420) طالب وطالبة من مرحلتين الإعدادية والثانوية من المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، دالة إحصائيا لصالح الصفوف الأعلى، أي أن دافعية الإنجاز الدراسي تنمو وفقاً لمتغيرين العمر والمستوى الدراسي للمرحلة الإعدادية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعي الإنجاز الدراسي بين الجنسين. **(رفقة خليف سالم، 2002، ص60)**

– أجرى محمد نبيل الفحل دراسة حول دافعية للإنجاز (دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي)، تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى دافعية الإنجاز لدى كل الطلاب من المتفوقين والعاديين، وكذلك التعرف على الفروق بينهما.

أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من (60) طالب (30) من الطلبة المتفوقين و(30) من العاديين، و(60) طالبة (30) من المتفوقات و(30) من العاديات، واستخدم الباحث استمارة جمع البيانات العامة واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين من إعداد عبد الفتاح موسى، ومن نتائج هذه الدراسة:

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي، وبين متوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز. **(محمد محمود بن يونس، 2009، ص ص139،138**

دراسة **العمران** (1994) وكانت الدراسة حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية وشملت الدراسة (377) تلميذا وتلميذة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الاناث

(بالحاج، 2011، ص229)

دراسة مصطفى (1998) حيث تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ، وتكونت العينة من (164) طالبا وطالبة من القسم العلمي والقسم الادبي للمجموعة الاولى، أما المجموعة الثانية فتكونت (142) طالبا وطالبة واسفرت النتائج على:

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي طلبة الفرقة الاولى علمي في الدافعية الايجابية والدافعية السلبية لصالح الطالبات. **(دوقة،2010، ص 86).**

دراسة الباحث **شيبة لخضر** (2015) التي كانت تهدف الى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي ، حيث تكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في متغير الدافعية للتعلم والفروق لصالح الطالبات.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

أ- **الدافعية للإنجاز:** هي الحالة النفسية الداخلية او الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف، فالدافعية حالة حتمية إذ لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه الطالبة المتزوجة، وتعمل على استمرارها، وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى الطالبة المتزوجة وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص التشتت و السرحان وتهيئ الاستعدادات للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي.

(نبيل محمد زايد، 2003، ص69)

ب- التعريف الإجرائي للدافعية للانجاز:

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية في مقياس الدافعية للإنجاز.

- تمهيد:

تعتبر الدافعية القوة الداخلية الذاتية وهي من اكثر موضوعات علم النفس مالها من اهمية ودلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي ، وذلك للدور الاساسي الذي تلعبه في تحديد وتوجيه السلوك نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف .

فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء اوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ، كما يمكن النظر اليها على انها طاقة كامنة في الكائن الحي لابد من وجودها لحدوث التعلم .

أولا: الدافعية

1- **تعريف الدافعية لغة** : الدافعية في اللغة العربية هي :

من الفعل (دفع – دفعا) اي بواسطة دافع والدافع هو الناقل .

- دفع شخص الى مكان اي وجهه اليه .

- دافع – داع اي ما يحمل على الفعل من غرائز وميول.

- مدفوع ذاتيا اي يتحرك بقوة داخلية. **(انطوان وآخرون، 2000، ص471)**

كما وردت كلمة دافع في المعاجم اللغوية بعدة معانٍ :

- المعنى (1) : بمعنى العطاء : دفعه ودفع اليه شيئا اي اعطاه.

- المعنى (2) : بمعنى ازالة الضرر :دفع عنه الاذى . **(موقع المعاني)**

-المعنى (7) : بمعنى يقال دفع القول اي رده بالحجة .

- و يشير مصطلح الدافعية motivation الى مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوازن الذي أختل ،فالدافعية إذن هي عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

(عدس وآخرون، 2005، ص227،228)

كما تعتبر الدافعية انها حالة من الإثارة او التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف ، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.

(أحمد عبد الخالق، 2006، ص 361)

- تعددت التعاريف وتنوعت لدى العلماء منها :

1/ تعريف هب (hebb 1949) : الدافعية هي عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه الى هدف محدد .

2/ تعريف إتكينسون (atkinson) إن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين . **(أحمد غباري، 2008، ص16)**

3/ تعريف موريه : يعرف الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع أن العامل لا يلاحظ مباشرة و إنما نستنتجه من السلوك او نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك . **(الداهري صالح حسن، 2008، ص 116)**

4/ تعريف زهران :الدافعية هي الطاقة الحيوية الكامنة او الاستعداد الفيزيولوجي او النفسي الذي تثير في الفرد سلوكا مستمرا ومتواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى اهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته او خفيا لا يمكن مشاهدته وملاحظته.

(علي احمد عبد الرحمان عياصرة، 2006، ص89)

– والدافعية من خلال التعاريف السابقة هي قوى داخلية تستثير السلوك لتكون نقطة انطلاق قوية لإستمراره حتى يتحقق الهدف المرجو . **(زايد محمد نبيل، 2003، ص122)**

ومن خلال التعاريف يمكن الوصول إلى سمات الدافعية منها :

–الدافعية هي قوة ذاتية داخلية .

– الدافعية محرك للسلوك .

– الدافعية توجه السلوك .

– تتصل الدافعية بحاجات الفرد .

– تستثار الدافعية بعوامل داخلية او خارجية . **(فراس السليتي، 2008، ص277)**

2– بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الدافعية :

من المهم ومن الضروري أن نميز بين مفهوم الدافعية كما أشرنا إليها في السابق وبين المفاهيم الاخرى المشابهة لها وهي كالآتي :

2–1–الحاجة the need: تمثل الحاجة نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها ، فالحاجة تعني الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقق الإشباع .

2–2–الحافز Motivation: وهي تعني في الغالب المثيرات الداخلية والنواحي العضوية التي تبدا بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعد للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية او البعد عن موضوع معين ويشعر الكائن بها مثل : إحساسك بالضيق او التوتر او الألم عند الجوع والعطش ، البرودة ، السخرية.....إلخ.

2-3-الباعث incentive : وهي الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي و يوجه إستجاباته سواء اتجاهه او بعيدا عنه ومن شأنها ان تعمل على إزالة حالة الضيق والتوتر التي يشعر بها.

(سامي محمد ملحم، 2001،ص ص 146،147)

3- خصائص الدافعية:

من أهم الخصائص التي تميز الدافعية أنها :

- عملية عقلية غير معرفية .
- عملية إفتراضية وليست تخمينية .
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب و أدوات مختلفة .
- للتقييم والتقويم .
- فطرية ومتعلمة شعورية واعية ولاشعورية لا واعية .
- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية وخارجية .
- تفسر السلوك .
- عملية مستقلة وإن كانت تكمل العمليات العقلية المعرفية .
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة . **(محمد محمود بني يونس، 2007، ص23)**

4- تصنيف الدافعية:

هناك العديد من التصنيفات للدافعية التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التصنيفات ما يأتي :

4-1 - الدوافع الأولية : وتتحدد هذه الدوافع عن طريق الوراثة ونوع الكائن الحي وتتصل اتصالا مباشرا بحياته البيولوجية الأساسية كدافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس وغير ذلك من الدوافع التي أشرنا إليها . والدوافع الأولية تكاد تكون هي الدوافع المؤثرة في سلوك الكائنات الحية دون الإنسان تظهر اثارها بشكل واضح في سلوكه وتصرفاته .

4-2- الدوافع الثانوية : وهي التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الإجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ، ونستطيع أن نتتبع الطريقة التي تتكون بها الدوافع الثانوية إذا لاحظنا سلوك الطفل الصغير، فسلوك الطفل في شهور حياته الأولى يتحدد تبعا للدوافع البيولوجية الأولية .

(إبراهيم وحيد محمود، 2005،ص ص 54،55)

- الدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية :

1- الدوافع الشعورية : وهي الدوافع التي يمكن للإنسان إدراكها ، كما تعتبر الدوافع الشعورية بهذا المعنى هي كل الدوافع التي تتبع الإتجاه الأول في التصنيف بحيث تتم جميعا على المستوى الشعوري او الإدراكي للإنسان .

2- الدوافع اللاشعورية : وهذه الدوافع تتسبب في سلوكيات لا يعي الإنسان مصدرا لها او سببا لحدوثها ، فقد يشعر الإنسان بخوف شديد من شيء ليس من طبيعته كأن يخاف الإنسان من موقف معين دون ان يدرك سببا لذلك ، وفي الحالتين يتجنب الإنسان هذا الشيء .

(حمدي علي الفرماوي، 2004، ص 17)

4- 2- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاث فئات :

- الفئة الاولى : دوافع الجسم : وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية ، ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع نجد الجوع والعطش ، الجنس .
- الفئة الثانية : دوافع إدراك الذات : من خلال مختلف العمليات العقلية وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات ، وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات ومنها دافع الإنجاز .
- الدوافع الاجتماعية : والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة .

4- 3- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية (ما سلو maslow) في الدافعية الإنسانية :

قدم ماسلو تنظيما للدوافع في عدة مستويات هي على النحو التالي :

- حاجات فيسيولوجية phsiogical needs
- حاجات الأمن safety needs
- حاجات الإنتماء و الحب belon Ging Ness and love needs
- حاجات تقدير الذات esteem needs
- حاجات تحقيق الذات self – actualization needs
- حاجات الفهم و المعرفة knowledge – needs

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص85)

5- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد:

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل فرد منا وهما :

5-1- النمط الإيجابي : مثل الرغبات و الشهوات ، الحاجات والتي يُنظر على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء او حالات معينة .

5-2- النمط السلبي : ويتمثل في المخاوف والمكاره و التي يُنظر إليها على أنها قوى سلبية تأتي بالفرد بعيدا عن أشياء او حالات معينة .

ويبدو السلوك الناتج عن كل هذه القوى مختلف تماما ، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايزا كلاهما يُنظر القوى مختلف تماما ، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايزا كلاهما يُنظر إليهما على أنهما القوتان والمعززتان للسلوك .

6- أهمية الدافعية:

تبرز أهمية الدافعية في سلوك الفرد فيما يلي :

- فكل سلوك وراءه دافع وأمامه غاية او هدف فهناك أسباب تدفعنا إلى سلوك معين وأسباب تدفعنا لأن ندرك و أن نتفكر ونتذكر .
- تنظم السلوك وتعدله او تحد منه وتغيره إلى سلوك آخر .
- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية و الاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين . **(صالح حسين الداهري، 2008، ص 117)**
- الدافعية مثير للطاقة والنشاط ، أي أنه لا سلوك دون دوافع .
- الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق و التأقلم مع النفس ومع البيئة ، لأن تحقيق دوافع و إشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق و التوتر مما يؤدي إلى التوافق .
- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات المعرفية وتطوير السلوك وترقيته ، لأن الكائن في سعيه لإشباع دوافعه لأنه ينوع من أساليبه وسلوكه ، وبالتالي يؤدي ذلك إلى اكتساب خبرات و معارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي .
- توجيه الدوافع للوجهة السليمة يحقق الاتزان الانفعالي و الواقعي في مجابهة المشاكل وتوازن الدوافع والانفعالات .
- تعمل على إشعار الإنسان باللذة وخفض الألم . **(فوزي محمد جبل، د س، ص 212)**

7- وظائف الدافعية:

تعتبر الدافعية هي الحالات الداخلية و الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف وهذا يعطينا مؤشرا على أن للدوافع

ثلاث وظائف رئيسية :

7-1 – الوظيفة الأولى : تحريك و تنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار او الاتزان النسبي.

7-2 – الوظيفة الثانية : توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون آخر فالدافع بهذا المعنى اختيارية أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات .

7-3 – الوظيفة الثالثة : المحافظة على استدامة السلوك مادام يبقى الإنسان مدفوعا .

(حسين أبو رياش و آخرون، 2006، ص16)

ثانيا: الدافعية للإنجاز

1- مفهوم الدافعية للإنجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز هو أحد الدوافع النفسية الاجتماعية التي تتأثر بالعديد من العوامل الثقافية و الاجتماعية ، و بالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بوجه عام ، حيث تعكس دافعية الفرد للإنجاز طبيعة التوجهات الاجتماعية التي تحكمه في الحياة ، كما تعكس في الوقت نفسه مدى إحساسه بالرضا من عدمه في ضوء قدرته على توظيف هذه الدافعية ، ونعرض فيما يلي مفهوم هذا الدافع :

1-1 – تعريف موراي (MURAY 1938) : حيث أعتبر دافع الإنجاز مجموعة القوى و الجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات و إنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة.

(عبد الرحمان صالح الأزرق، 200، ص121)

1-2 – تعريف ماكليلاند : يعرف الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز او مجرد الرغبة في النجاح وعند تقدير الدافع إلى الإنجاز تتم قراءة كل قصة ثم يتخذ قرار عام حول وجود او عدم وجود خيال الإنجاز فيها . **(دوارد ج موراي، د س، ص193)**

1-3 – تعريف نيكولز (nicholles 1998) : هو سلوك موجه نحو تنمية او إظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرته المنخفضة . **(عز الدين جميل عطية، 2000، ص115)**

1-4 – تعريف مرزوق عبد المجيد : يرى بانه الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء .

ويلاحظ أن دافع الإنجاز له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان، انصب اهتمام الفرد بإشباع إمكاناته و قدراته فإن دافع الإنجاز قد يصنف على أنه دافع للنمو، ولكن إذا كان الاهتمام مركزا على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحالة دافعا اجتماعيا .

(ليندال دافيد، د س، ص ص464. 466)

و من خلال التعريفات السابقة نحدد تناولنا للدافعية للإنجاز على أنها تعني :

استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ويسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على العقبات و المشكلات التي قد تواجهه و الشعور بأهمية الزمن ، والتخطيط للمستقبل .

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص96)

2- مكونات الدافعية للإنجاز:

يرى أوزبل (ausubel) أن هناك مكونات رئيسية للدافع للإنجاز و هي :

2-1 - الحافز المعرفي : الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل وهذا معناه أن الفرد او الباحث يحاول أن يشبع حاجاته لأن يعرف و يفهم بحيث أن المعرفة الجديدة تعينه على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فذلك يعد مكافئة له .

2-2 - تكريس الذات : بمعنى آخر توجه الأنا والذات وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز و الملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية مما يؤدي إلى شعوره بكفاية و احترامه لذاته .

2-3 - دافع الانتماء : بالمعنى الواسع مما يتجلى في الاعتماد على تقبل الآخرين والسعي للحصول على الاعتراف و التقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ، ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء ، ثم يأتي دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ، ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة .

(الشيخ كامل محمد عويضة، 1996، ص94)

3- أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز (فيروف) بين نوعين اساسيين من الدافعية للإنجاز هما :

3-1 - **دافع الإنجاز الذاتي :** ويقصد به تطبيق المعايير الداخلية او الشخصية في مواقف الإنجاز.

3-2 - دافع الإنجاز الاجتماعي : يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ، ويقاس في ضوء هذه المعايير ، أي أنه يخضع لمعايير المجتمع ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سن المدرسة .

(محمد جاسم محمد العبيدي .2004 .ص331)

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف ، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص95)

4- أهمية الدافعية للإنجاز:

تبرز أهمية الدافعية للإنجاز في سلوك الفرد، فكل سلوك خلفه دافع وأمامه غاية وبهذا تبرز لنا أهميتها في أخرى منها :

- تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية .
- ينظر إلى الدافعية للإنجاز بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر .
- تمثل البعد المهم من أهم أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان خاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة .
- يتفق علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة و في التعليم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة .
- تحقق التنافس مع الآخرين و ما يعينه ذلك من سرعة الوصول للهدف وبذل الجهد .
- يتمثل العمل الذي وراءه دافعية الإنجاز بالنجاح والجودة في الأداء .

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص92).

وبهذا تعتبر الدافعية للإنجاز من العوامل التي تؤدي إلى رقي وتقدم المجتمعات .

5- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز و ذلك بحسب الأطر النظرية التي انطلق منها كل باحث لهذا الموضوع نذكر منها :

5-1 - نظرية (ماكليلاند) : يعرف(ماكليلاند) الدافعية للإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية و الانفعالية الموجهة او المرتبطة بالسعي من اجل بلوغ مستوى الامتياز و التفوق .

كما أن هذه النظرية تنبع من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة الأفراد وهم يؤدون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالاهتمام مؤداها ان الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من إنجازاتهم لهذه الأهداف .

وقد أشار (ماكليلاند) و آخرون (1953) إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة و الأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج ، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء و الانهماك في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية، فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل .

(علي أحمد عبد الرحمان عياصرة، 2006، ص105)

2-5 – نظرية (إتكسون) : تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عالٍ او منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز .

ويقول (إتكسون) أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد او كفاح من أجل النجاح ، كما يكونوا هؤلاء مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق او إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص النجاح ، ويتجنبون الأعمال السهلة ويقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجازا .

وهؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم ، وتُظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء أفضل خاصة في

الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة .

3-5 – نظرية العزو : يعتبر هايدر هو المؤسس لنظرية العزو ، ومن الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية بحيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد للآخرين ، وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو .

ويعتبر هايدر أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد و هما :

- الدافع الأول : حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط به .
- الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم و السيطرة على البيئة ، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها . **(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص154)**

وميز وينر و آخرون بين ثلاثة أبعاد للسببية :

- الثبات : ويقصد به القدرة على الاستمرارية بشكل معتدل او بشكل غير مستقر .
- السببية : يقصد بها العوامل الداخلية والخارجية .
- التحكم :يقصد به العوامل التي تخضع للسيطرة و التي تكون خارج السيطرة .

(إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2004، ص173)

4-5 – النظرية الإنسانية : صاحب هذه النظرية (إبراهام ما سلو) وهو يرى أن الأشخاص يتم تحفيزهم من خلال الاحتياجات الشخصية لإظهار اهتمامات طبيعية محددة و التي بدورها يمكن تصنيفها هرميا حسب أهميتها ، وقد عرض مستويات من الاحتياجات :

- الحاجة الفسيولوجية : وهي الحاجات الأساسية للفرد .
- الحاجة للأمان : وتدل على حاجة الفرد لبيئة آمنة وسالمة .
- الحاجة للانتماء : تدل على حاجة الفرد ليكون مقبولا من الآخرين .

– الحاجة للاعتبار و الاحترام : وهي الرغبة للحصول على صورة إيجابية و الحصول على احترام الأخرين.

– الحاجة إلى الفهم و المعرفة .

– الحاجات الجمالية والتذوقية .

– الحاجة إلى تحقيق الذات : تتمثل في الاهتمام بتنمية وجود فرد ليتمتع بمشاعر الكفاية والقدرة .

وبهذا فإن المقدمة المنطقية لهذه النظرية أن الأفراد لن يبحثوا عن إشباع الحاجات ذات المستوى الأعلى مثل تحقيق الذات ، إلا إذا تم تحقيق الحاجات ذات المستوى الأدنى ، وفي المنظومة التربوية فإن التلاميذ سيتم إرشادهم للبحث عن تحقيق الذات إذا تم تحقيق حاجات الأمن و الراحة ، الانتماء ، فإن المعلمين هم مفتاح الإشباع لهذه الحاجات الأساسية ، وما يقيد هذا هو أن المعلمين قد لا يعرفون أي حاجة من هذه الحاجات التي يحتاج التلاميذ إلى إشباعها .

(أبو رياش حسين و آخرون، 2006، ص76)

6– طرق قياس الدافعية للإنجاز:

يتبن أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية :

6–1– المقاييس الإسقاطية : قام ماكليلاند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من اربع صور ، ثم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده موراي (MURAY) 1938.

أما البعض الآخر فقام (ماكليلاند) بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز .

وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تعطى أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة وهذه الأسئلة هي كالآتي:

– ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟.

– ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟ .

– ما محور التفكير ؟ وما المطلوب عمله ؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل ؟ .

– ماذا يحدث ؟ و ما الذي يجب عمله ؟ .

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة لكل صورة ، و يستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن اربعة دقائق ، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة ،

و ارتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ،كما يتم تحليل القصص او نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز .

2-6 – المقاييس الموضوعية : لقد قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز ، فبعضها أعد لقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر (weine) ، وبعضها الآخر صمم لقياس الدافعية للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس مهربيان (mehrabian) 1968 ومقياس لن (lyan) 1969 ، ومقياس هيرمانز (hirmans) 1970 .

وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية ، كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية، و التي تبين لنا أن معظمها قد استخدم مقياس(هرمانز) .

(عبد اللطيف محمد خليفة، . 2000 ،ص ص97 .98 .100)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره من مفاهيم وعناوين ذات علاقة بمفهوم الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز بصفة خاصة نستخلص أنها تمثل أحد الركائز المهمة في الدوافع الإنسانية، وتعتبر من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لإرتباطها بالسلوك، كما تعتبر من الدوافع إجتماعية المنشأ، وتتميز بأهميتها مقارنة بالأنواع الأخرى.

تمهيد:

بعدما انتهينا من الجانب النظري الذي هو أساس لأي دراسة علمية مما يتضمنه من نظريات علمية وتراث معرفي مكتوب حول الظاهرة من طرف العلماء والمختصين في الجانب الميداني هو المحك للبحث العلمي، ويعمل على التأكيد من صحة تطبيق الاختبارات والفرضيات والوصول الى اهداف الدراسة اما بالتحقق أو النفي.

فالبحث الميداني هو دراسة يعدها الطالب تتكون من مهارات وشروط ومناهج وادوات لجمع البيانات وتحليل احصائي وتفسير سوسيولوجي لما توصلنا اليه وهو ما سيتضح في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

لكلّ بحث علمي منهج يعتمد عليه الباحث للتحقق من صحة فرضياته، فقد عرفه أندرسون 1974م على أنّه تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامّة التي يتّم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر التي هي موضع الاهتمام من قبل باحثين في مختلف المجالات المعرفية الإنسانية، وهكذا فإنّ المناهج تصلح للبحث والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة

(محمّد عبيدات، 1999، ص 69).

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يُعرف على أنّه دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كميّا، فالتّعبير الكيفي يصف لنا مظاهر ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيقدّم لنا وصفا رقميا يُوضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى **(عريفج سامي، 1999، ص 107).**

2- حدود الدراسة:

لقد تمّ إجراء البحث في جامعة عمار ثليجي الأغواط:

وقد تمّ إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري الى غاية نهاية شهر أفريل سنة 2018.

-الحدود المكانية: جامعة عمار ثليجي بالأغواط

-الحدود الزمانية: من 20 فيفري 2018 الى غاية 30 أفريل 2018

-الحدود البشرية: 60 طالبة

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، و لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على

الظروف و الإمكانات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي مصطفى، 1994، ص 133)**

وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.

- التحقق من صدق و ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها و المتمثلة في مقياس: الدافعية للإنجاز.

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لم قد تم اختيار عينة البحث من جامعة عمار ثليجي وقد شملت 30 طالبة.

و قد إعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة القصدية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

3-3- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع المقياس على فئة من الطالبات بطريقة غرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام الطالبات بالإجابة على فقرات المقياس.

3-4- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات و تعليمات المقياس و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الطالبات المجيبات على بنود المقياس.

- التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة.

و عليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الاساسية.

4- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي الذي يتمثل في الطالبات المتزوجات بالجامعة لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) "أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث".

4-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة (60)، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

4-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، و ذلك حسب المعطيات المتوفرة و حسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة القصدية.

حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

4-3- خصائص العينة :

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الاولاد لديهن:

العينة	التكرار	النسبة المئوية %
متزوجات بدون اولاد	25	%41.66
متزوجات لديهن اولاد	35	%58.34
المجموع	60	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن عدد أفراد العينة من الطالبات اللاتي لديهن أولاد (35) و المقدر بـ (58.66%) أكبر من عدد الطالبات اللاتي ليس لديهن أولاد (25) و المقدر بـ (41.34%).

5- أدوات الدّراسة:

من أجل جمع البيانات من الميدان يتوجب توفير واستخدام أدوات معيّنة، والأدوات التي استخدمناها في بحثنا تتمثّل في:

مقياس الدافعية للإنجاز:

وصف المقياس:

تمّ إعداد هذا المقياس من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة **خليفة محمد عبد اللطيف** عام (2006) قننه الباحث الجزائري **معمرية بشير** على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50) بندا تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشرة بنود. وفيما يلي وصف لها:

- **الشعور بالمسؤولية:** ويشير الى الالتزام وجدية الفرد في اداء ما يكلف به من اعمال على اكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الاعمال والمهام

التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الارقام التالية:1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.

– **السعي نحو التفوق والطموح:** ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الاداء، وتفضيل الاعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

– **المثابرة:** وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في ادائه لبعض الاعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الامور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الانشطة والترفيه.

– **الشعور بأهمية الزمن:** ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الاعمال او في زياراته أو علاقاته بالأخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

– **التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد . وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر الى 30. أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر الى 150. وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير الى ارتفاع الدافع للإنجاز.**(معمرية، 2011، ص 8)**

بالنسبة لصدق الاداة حسب معد الاستفتاء **(خليفة 2006)** الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على الاستفتاء على عينة من الطلاب والطالبات من مصرن= 404وعينة من الطلاب والطالبات من السودان ن= 250. وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة الصرية بين=0.74 – 0.54. أما بالنسبة للعينة

السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين0.77 – 0.66. وكل معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

وحسب ايضا معاملات الارتباط بين الاستفتاءات الفرعية الخمسة. فجاءت لدى العينة المصرية تتراوح بين 0.082 – 0.13. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى0.01. وجاءت لدى العينة السودانية تتراوح بين 0.62 – 0.29. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

صدق الاستبيان على عينة جزائرية: تكونت عينة التقنين من 433 فردا، منهم 209 ذكور و244 إناث. تراوحت اعمارهم ما بين 15 – 49 وتم سحب العينة (ذكور وإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة ، وشملت الطلبة والموظفين والاساتذة ومن مراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة. وقام الباحث **معمرية بشير** بحساب الصدق بثلاث طرق:

صدق التمييز حيث تراوحت قيمة ت عند عينة الذكور بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء= 20.85 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 28.05 – 16.92. كلها دالة إحصائيا عند مستوى0.001 اما بالنسبة لعينة الاناث فتراوحت قيمت ت بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء= 8.24 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 22 – 17.29. كلها دالة إحصائيا عند مستوى0.001.

ومنه يتبين أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع للإنجاز، مما يجعله يتصف بدرجة عالية من الصدق.

كما قام الباحث ايضا بحساب الصدق الاتفاقي حيث تم استعما استفتاء الدافع للإنجاز مع استبيان الدافع للإنجاز النابلسي 1993، وقائمة فاعلية الذات وقائمة الصلابة النفسية وايضا الثقة بالنفس وكذا المثابرة ثم حساب معاملات الارتباط بين استفتاء الدفع للإنجاز والادوات الاخرى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.87 – 0.71 وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 ومنه استفتاء الدافع للإنجاز يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.**(معمرية، 2011، ص 9-11)**

وتم حساب الثبات بطريقة تطبيق واعادت التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين 10- 15 يوما على عينة مصرية حجمها 35 فردا من طلاب وطالبات الجامعة. وعينة سودانية تكونت من 22 طالبا وطالبة فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للاستفتاء ككل يساوي لدى العينة المصرية0.81 ولدى العينة السودانية

0.76. وكلا المعاملين دالين احصائيا عند مستوى 0.01 أما ثبات الاستفتاءات الفرعية فجاءت معاملات العينة المصرية تتراوح ما بين 0.86 – 0.61. ولدى العينة السودانية 0.74 – 0.69. وكل المعاملات دالة احصائيا عند مستوى 0.01 اما بالنسبة لثبات الاستفتاء على عينة جزائرية: تم حسابه بطريقتين طريقة اعادة تطبيق الاختبار ومعامل الفا. وتراوح حجم عينة الذكور التي تم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها يساوي209 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.74 – 0.79 والدرجة الكلية =0.76 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01 اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء0.77 – 0.82 والدرجة الكلية =0.81 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01 اما بالنسبة لعينة الاناث فتراوح حجم عينة التي تم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها ب 224 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.61 – 0.73 والدرجة الكلية =0.72 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01

اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء0.78 – 0.85 والدرجة

الكلية =0.78 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01. يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ان استبيان الدافع للإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحا للاستعمال. أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغة قيمة (ت) 8.17. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق. اما بالنسبة لثبات المقياس فتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.75 والتجزئة النصفية يساوي 0.76 . **و**يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يُطلب من المفحوص وضع علامة (x) تحت واحد من الاختيارات الاربعة السابقة وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

وقد سبقت الإشارة الى ان الاستفتاء يتكون من (50) بندا، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. حيث تعطى الدرجة كما يلي. *لا: (0) درجة. *قليلا: (01) درجة. *متوسطا: (02) درجتين. *كثيرا: (03) درجات. وبذلك تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر(لا وجود لدافع الانجاز)، و150 درجة (ارتفاع الدافع للإنجاز).

ولتفسير نتائج الاستفتاء يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية؛ حيث تجمع درجات المجيب فنحصل على درجة كلية، وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من دافع الانجاز، والعكس صحيح.

6- الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية:

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(02): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الدافعية للإنجاز

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدافعية للإنجاز	130.22	4.14	52.80	2.22	10.988	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (30) فردا بطريقة هي:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(03): يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام ألفا كرونباخ.

الاستبيان	العينة	عدد البنود	قيمة ألفاكرونباخ
الدافعية للإنجاز	30	04	0.812

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.82) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

7- اجراءات التطبيق:

7-1- كيفية تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

7-2- كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أدوات الدراسة و تحديد عينة الدراسة الأساسية و طريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بجامعة عمار ثليجي الأغواط، قد أبدت الطالبات استعدادهن للمساعدة، حيث وزعنا عليهن المقياس وشرحنا لهن موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على المقياس، و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة، نظرا لتعاونهن معنا.

8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمّ الاعتماد على الأساليب التالية:

- **النّسب المئوية.**

- **برنامج spss.**

الخلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية و التي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية و حجمها و نتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأدوات الدراسة و حساب خصائص السيكومترية من صدق و ثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، و بعد تطبيقنا للأداتين على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها و تحليلها و تفسيرها في الفصل الموالي.

1- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات مرتفع.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(04): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	60	100	120.83	9.632	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=9.632) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى الطالبات المتزوجات افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات افراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (120.83) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن أن يعود ذلك الى كون الدافعية للإنجاز، تعتبر من المتغيرات التي تعكس سعي الفرد نحو الكفاح لتحقيق النجاح و الميل للتغلب على العقبات و الاجتهاد لأداء المهام الصعبة بشكل جيد، فالدافعية للإنجاز من المتغيرات الإيجابية المهمة التي تعتبر مؤشرا على التوازن النفسي للفرد وهذا ما تتمتع به الاناث عموما والطالبات المتزوجات خصوصا حيث تشتهر المرأة المتزوجة بالصبر والطموح والسعي والكفاح من اجل تحقيق الاهداف التي تم التخطيط وهذا ما يعرف بالدافعية للإنجاز.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع:

2- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات بدون أولاد مرتفع.

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(05): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	25	100	126.47	11.457	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=11.45) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (126.47) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن أن يعود ذلك الى كون الدافعية للإنجاز بالنسبة للطالبات الجامعيات التي ليس لديهن أولاد كونها ليس لها مسؤولية كبيرة داخل الاسرة التي تعيش فيها سواءا كانت بمنزل منفرد أو منزل عائلي فهذا يساعدها على ان تكون لديها الحرية في الخروج والتنقل إلى مقر الجامعة. ويمكن ان يعود ذلك الى ان الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لهن أولاد أقل مسؤولية من اللواتي لديهن أولاد ولديهن وقت أكثر ويستطعن تحقيق اهدافهن وانجاز المطلوب منهن دون وجود صعوبات كثيرة ومسؤوليات الاولاد التي تحتاج الى جهد جهيد والكثير من الوقت والتركيز لأجل تلبية حاجات الاولاد من جهة وتحقيق الاهداف

الشخصية من جهة اخر وعليه تكون الاولوية الاولى هي تربية الابناء وتحقيق حاجاتهم ثم تأتي تحقيق الانجازات الشخصية وعليه يمكننا القول أنّ الفرضية الثانية قد تحققت.

3- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد مرتفع.

3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(06): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	35	100	116.65	4.87	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(06) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=4.87) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (116.65) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن ان يعود ذلك الى ان الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد رغم المسؤولية التي على عاتقها تجاه أولادها وأسرتها وليس لديهن وقت أكثر ولكن ربما يجدن الدعم من أفراد الاسرة متمثلة في الاخت أو الام وحتى لو كانت في منزل منفرد تجد منزل العائلة مكانا لتربية أبنائهن أو الحضانة التي تعرف انتشارا كبيرا في مجتمعنا المعاصر فطموح تحقيق اهدافهن والحصول على شهادة هو الدافع للإنجاز ويمكننا القول أنّ الفرضية الثالثة قد تحققت.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد و الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(07): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد و الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز لديهن اولاد		35	116.65	11.24	7.549	0.000	0.05	دالّة
ليس لديهن أولاد		25	126.47	10.24				

يتّضح من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة (7.549 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد و الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد والفروق لصالح المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد و الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد والفروق لصالح الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد حيث بلغ متوسطهم الحسابي (126.47) مقارنة بمتوسط الطالبات المتزوجات اللواتي

ليس لديهن أولاد حيث بلغ متوسطهم الحسابي (116.65). وهذا قد يكون السبب الرئيسي الذي أدى الى وجود اختلاف في مستوى الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد واللواتي لديهن أولاد ، ومنه يمكننا القول ان الفريضة الرابعة لم تتحقق وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تقول أن هناك فروق في الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد والطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن لدافعية للإنجاز دورا هاما في مساعدة الطالبات على التعامل مع انفعالاتهم ومواجهة الضغوط بشكل إيجابي دون تأثير على اتخاذهم للقرارات، لأنها قدرة إيجابية تجعل الطالبات يتصرفن بإيجابية مع مختلف المواقف ويواجهن المواقف الضاغطة.

ومنه يمكننا اعتبار الدافعية للإنجاز متغير مهم جدا في حياة الطالبة الجامعية المتزوجة، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الاهداف المرجوة ، وكذا التكيف مع الذات ومع الغير. حيث يؤثر على حياتهن في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الاولى، والتي مفادها: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات مرتفع.

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات بدون أولاد مرتفع.

* تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد مرتفع.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد و الطالبات المتزوجات اللواتي ليس لديهن أولاد.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر الدافعية للإنجاز، متغير مهم جدا، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذا المتغير وطرق تطويره وتنميته لدى الطالبات عموما والطالبات المتزوجات بصفة خاصة.

يعدّ موضوع الدافعية للإنجاز من مواضيع الساعة ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للإنسان من جميع النواح. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية ، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الايجابية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، الطالبات المتزوجات، وانطلقت دراستنا من اربع فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الاداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (60) طالبة متزوجة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss) الذي مكّننا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

المصادر:

1. القرءان الكريم

الكتب:

1- أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة بدار الشرق، ط1، بيروت، 2000.

2- باهي مصطفى حسين , (1999) الدافعية نظريات و تطبيقات , القاهرة مركز الكتاب للطباعة و النشر ,الطبعة الاولى.

3- بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

4- بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

5- حسين أبو رياش و آخرون، الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر ، ط1، عمان/ الأردن، 2006.

6- صالح حسين الداهري ، العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، الأردن، 2008.

7- عبد اللطيف محمد خليفة, (2000) , الدافعية الإنجاز , غريب للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة ,الطبعة الاولى.

8- عبد اللطيف محمد خليفة, (2006) ,مقياس الدافعية للإنجاز, غريب للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة , بدون طبعة.

9- عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

10- عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

11- علي احمد عبد الرحمان عياصرة، القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006.

12- قشوط ابراهيم و طلعت منصور (1979) الدافعية للإنجاز و قياسها , القاهرة المكتبة الانجلو–مصرية , الطبعة الاولى.

13- محمد محمود بني يونس ، سيكولوجيا الدافعية و الإنفعالات ، دار المسيرة ، الأردن ، ب.ط، 2007

14- مصطفى عشوي (1994) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15- نبيل محمد زايد ، الدافعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،2003

مذكرات ورسائل:

16- حداد نسيمة، علاقة الدافع للانجاز والقلق بالنجاح في امتحان البكالوريا، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر. غير منشور.

استبيان الدافعية للإنجاز

خليفة محمد عبد اللطيف (2006)

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير الى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك، اقرأها جيدا ثم أجب عنها بوضع علامة (X) تحت كلمة كثيرا أو متوسطا أو قليلا أو لا ، وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا
1	**أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل الوجه.**				
2	**أشعر ان التفوق هدف في حد ذاته.**				
3	**أبذل جهدا كثيرا حتى أصل الى ما أريد.**				
4	**أحرص على تأدية الأعمال في مواعدها.**				
5	**أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.**				
6	**أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.**				
7	**من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.**				
8	**المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.**				
9	**أحدد ما أفعله وفق جدول زمني.**				
10	**أفكر في إنجازات المستقبل.**				
11	**أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما.**				
12	**احب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.**				
13	**عندما أبد في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه.**				
14	**أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الأخرين.**				
15	**أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.**				
16	**أرى أن العمل الجدي هو اهم شيء في الحياة.**				
17	**أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.**				
18	**عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.**				
19	**عندما أحدد مواعيدا للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى.**				
20	**من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.**				
21	**ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.**				
22	**أحاول دائما الاطلاع والقراءة.**				
23	**أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.**				
24	**المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي.**				
25	**أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها.**				

26	أتضايق إذا أنجزت شيء ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.				
33	إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.				
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة.				
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة هو السبيل الى تطوري.				
38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الاعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعارف والمعلومات باستمرار.				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات و الأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفر الوقت والجهد.				

2-الصدق التمييزي مقياس الدافعية للإنجاز:

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	العليا	8	130,22	4,141	1,368
	الدنيا	8	52,80	2,224	1,457

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	,124	,324	10,988	8	,000	12,700	1,266	12,254	148,558
	Equal variances not assumed			10,988	7,549	,000	12,700	1,266	12,254	148,558

3-الثبات بطريقة الفا كرومباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,812	50

الفرضية الاولى مستوى الدافعية للإنجاز لدى افراد العينة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	60	120,8390	8,11137	,74671

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	9,632	59	,000	7,16102	8,6398	5,6822

الفرضية الثانية مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات بدون اولاد

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	25	126,4752	10,244175	1,78452

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	11,457	24	,000	12,7451	10,6544	6,5241

الفرضية الثالثة مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات التي لديهن اولاد

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	35	116,6552	11,24571	2,24577

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	4,874	34	,002	11,4475	11,4577	7,4544

– الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا للأولاد

Statistiques de groupe

	بدون اولاد ، بالأولاد	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	بدون اولاد	25	126,4752	10,244175	1,78452
	بالأولاد	35	116,6552	11,24571	2,24577

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدافعية	Hypothèse de variances égales	5,112	,028	7,549	58	,000	37,70000	5,69133	26,30757	49,09243
	Hypothèse de variances inégales			7,549	53,155	,000	37,70000	4,98935	27,69331	47,70669